قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على
النبي الاية قال ابن عباس معناه ان الله وملائكته
يباركون على النبي وقيل ان الله يترحم على النبي
وملائكته يدعون له قال المبرد واصل الصلوة
الترحم وهي من الله رحمة ومن الملائكة رقة واستدعاء
للرحمة من الله وقد ورد في الحديث صفة صلوة
الملائكة على من جلس ينتظر الصلوة اللهم اغفر له
اللهم ارحمه فهذا دعاء وقال بكر القشيري الصلوة
من الله تعالى المزدون النبي رحمة وللنبي صلى الله
عليه وسلم تشريف وزيادة كرمة قال في المواهب
اللدنية فان قلت في اي وقت وقع الامر بالصلوة
عليه صلى الله عليه وسلم فالجواب كما قاله ابو ذر
الهروي انه وقع في السنة الثانية من الهجرة وقيل
في ليلة الاسراء وقيل ان شهر شعبان اشهر الصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان آية الصلوة

عليه

عليه يعني ان الله وملائكته يصلون على النبي نزلت
فيه والله اعلم وقال الحليمي والمقصود بالصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم التقرب الى الله تعالى
بامتثال امره تعالى وقضاء حق النبي علينا وتبجيله
ابن عبد السلام في الباب الثامن من كتابه المسمى
بثمرة المعارف ليست صلاتنا على النبي صلى الله عليه
وسلم شفاعة له فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله
امرنا بمكافاة من احسن الينا فان عجزنا عنها كافانا
بالدعاء فارشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافات
نبينا صلى الله عليه وسلم الى الصلوة عليه وذكر نحوه
عن الشيخ ابي محمد المرجاني انتهى قال في تفسير المدارك
ثم هي واجبة مرة عند الطحاوي وقال في تفسير
النيسابوري ومن العلماء من اوجب الصلوة كلما
جرى ذكره لما روي في الحديث من ذكرت عنده فلم
يصل علي فدخل النار فابعده الله ومنهم من اوجبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)